

## تعريف عن الكتب

Georg STEINDORF. — *Lehrbuch der Koptischen Grammatik*. In-8°, 16×24 cm. XVI-250 pp. — The University of Chicago Press 1951.

تأثر عدة آثار قبطية جورج ستيندورف كان منذ سنة ١٨٩٤ قد ابرز في السلسلة المعروفة « باب اللغات الشرقية » ( *Porta linguarum orientalium* ) موجز الصرف والنحو للغة القبطية وقد جدد بعد ذلك طبعه . ثم عند موته ١٩٤١ ترك تالياً اكل كان قد انتهى من تنقيح نصه .

كان الناشر الاميركيون من سكان شيكاغو قد ضموا على طبعه لا بلغة مؤلفه لكن مترجماً الى اللغة الانكليزية اذ وفاة السيد كروم سنة ١٩١٨ ( واليه كانوا قد عهدوا بهذه المهمة الدقيقة ) اضرتهم الى المدول عن ذلك وهكذا قدم لنا هذا الكتاب مثلاً كان انشاء ستيندورف باللغة الالمانية .

هذا الكتاب هو ممدٌ للملاء خصوصاً الذين يُعنون بالاطلاع على اسرار المخطوطات واوراق البردي المكتشفة والتي سوف تُكتشف . فليس اذن مثل مؤلفات اخرى من نوعه خصوصاً كتاب الاب مالون مخصصاً لدرس اللغة البجرية التي هي وحدها مستعملة في كتب المبادء . غاية كتاب ستيندورف هي خلاصة تامة لكل لهجات اللغة القبطية فيما يخص اللفظ والصرف والنحو . وقد اتخذ كل لغة اساسية لا البجرية لكن الصميدية .

الى الاختصاصيين البارعين يعود بكل حق الحكم في قيمة هذا الترماطيق القبطي الجديد وفي اهمية جهوده في تقديم الدروس القبطية . ب. م

STEFAN STRELCOV, *Prières magiques éthiopiennes pour délier les charmes (muftshe šrag)*. In-8°, LXXVI-496 pp. *Kocznik Orientalistyczny*, t. XVIII. Warszawa, 1955.

من اراد ان يعرف الانسان ليكون اكثر اهلية لمساعدته في اوهانه يجب عليه ان يعرف ايضاً ميله الى التيب وزلاقاته في هذا المجال المظلم وبكلمة وجيزة ممارساته السحرية . نشر النصوص التي يستعملها السحرة وتباعهم هو الاول ضرورة . وما ينشره اليوم ستيفن ستربلسين في هذا الجزء الثامن عشر

من R. O. هو نصوص من هذا النوع. هذا المؤلف قد قُبل في باريس كأطروحة لاجازة في الفرقة الرابعة من معهد الدروس المالية (السيرون) سنة ١٩٥٠ وقد اكتمل البحث بإدارة السيد كوهن. يضمن الكتاب أولاً مقدمة خطيرة بست وسبعين صفحة ثم النص والترجمة «المفتاح شيراي» (ص ٣١١) يتبعها ملحقات (١١ صفحة) ثم فهرس بستة اقسام (١٥٨ ص) وقائمة كتب مجهزة (١٣ ص).

اثيريا هي للحر ارض مفضلة «احدى البلاد التي فيها يوجد اكبر عدد من النصوص السحرية» (ص ١١) وهو قديم فيها وثبت فيها ونجح ونجحاً عن تحريم الكنيحة المسيحية (وليس هذا كلمة وحسب) وعن الديانة الاسلامية.

المقدمة تغطي التوضيحات الضرورية. تقدر ان تقسم الكتابات السحرية الاثيوبية الى جزئين: اولها يتضمن النصوص التي فيها يظهر المغزى الديني جلياً وكانت تُعتبر اعتبار النصوص التعبدية: نوع من ذخائر السادة دون تعيين احوال خصوصية. الثاني يتضمن تانم مصنوعة لمقاومة بليسة او مرض خصوصي وفي هذه التانم النصر السحري متفوق. نصوص الصنف الاول درسها د. ليفشير ونصوص الصنف الثاني وهي عديدة لم يدرس منها الا عدد قليل. ينوي المؤلف ان يسد هذا الخلل الكبير.

انتخب المؤلف مقتطاً في مخطوط مكتبة الفاتيكان (نمرة ١٢٨) اعتبره جديراً بتشيل النوع *Colices aethiopici Vaticani et Borgiain. Cité du Vatican, 1935-1936, 2 volumes*. في هذا المخطوط الاوراق ٢٣ ص - ٩٨ ص تحتوي ٦٢ قطعة «باننا مفتحي شاراي» (اي: لاجل حل الرُقى) مكتوبة باللجة الجيزية - ٢٧ ورقة ضد الرُقى: وصفات طبية - سحرية مُحرّر اكثرها باللهجة الامهرية.

الصلوات «مفتاحي شاراي» هي بخصر المعنى من السحر الدفاعي «السحر الابيض» لكن هذه الصلوات هي النص السحري الاثيوبي الوحيد ولربما ايضاً النص السحري الوحيد في الشرق الادنى وهو يزلف موسومة حقيقية صغيرة «للسحر الاسود» (السحر المهاجم) وهذا من سبب كل الاحتياطات التي اتخذت في وضع هذه الصلوات حتى تكتسب قوة راقية عظيمة وقد أُلجئ المحرر الى تعداد الاعمال السحرية الاعمال الكلية او الاعمال المصراحة (لكي يحسن

ملاشاتها ) وايضاً تعداد الوسائط التي يستخدمها السحرة او اصناف الاشخاص المرهوبين لقوتهم السحرية ( خصوصاً الحداد والغريب ) .

الجزء الاهم في تركيب صلاة « حلل الرقي » هي هذه الجملة : « حلّ وفرق » « ذوب وبدو » فيها يخاطبون اما الله واما الاذية عينها مباشرة . او الجملة الامرية « كن محللاً . . . » او صور اخرى مختلفة ، لكن الى هذه العبارة يضاف عبارات اخرى مساعدة : اما بذكر حالات ( مشاهات ) مثلاً : إنقاذ يوسف ( للعهد القديم ) و « حلّ ( تخلص ) الرسولين القديس بطرس والقديس بولس ( للعهد الجديد ) . او باخلاق الفاظ سحرية بتجميعات غريبة لا تفهم . او بخطوطات رسوم سحرية حيث قد تدخل حروف خط زيدت في اطرافها حلقة صغيرة ( « حروف بنظارات » او « حروف ذات كرى » ) وقصارى القول بكل الاسلحة المضادة للسحر المؤذي . فترى اذن كل النوائد التي تقدر ان نحصل عليها فيما يختص بالسحر من هذه الصلوات « مفتاحي شرابي » .

نقّب المؤلف عن مصادر الاجزاء المختلفة التي منها تتركب هذه الصلوات « لاجل حلّ الرقي » . انها تتصل بالتقليد اليوناني الذي حسب مذهبه التوفيقى يجمع ومزج سوية عناصر سامية ( اثورية و آرامية ويهودية ) مع اخرى يونانية ومصرية قبطية . في هذا التقليد اليوناني « المفتاحي شرابي » تميز خصوصاً بانها جزء من الدور القبرياني .

في النشرة يوجد المخطوط عينه بصور فوتوغرافية وهذا ما جعل ممكناً ان توضح في النشرة الرسوم السحرية والحروف ذات كرى » . اذاه كل صفحة ترجمتها الى اللغة الفرنسية . اختيار المخطوطة الفاتيكانية ١٤٨ كان صائباً للغاية فانها كانت ولا بد مثلاً لساحر اخذوا عنه لصنع التائم وقد توصل المؤلف الى معرفة من كان هذا الساحر : ليس هو الا « البرامباراس » جيورغيس وهو يوناني من الايبير جاء الى اثيوبيا نحو سنة ١٨٦٥ : رجل مشهور بخاطر يتكلم اللغة الايطالية وبلا شك العربية ايضاً دخل الى الجندية وحاز فيها بدرجة « البرامباراس » وسريعاً صار « حكيماً » اي طبيباً وساحراً . توفي سنة ١٩٢٦ . ومخطوطة الفاتكان ١٢٨ هي ولا بد التي اشترت عنده او عند ابنه للسيد غريبو ( وملكبة الفاتكان ) حين مكوثه في قاعدة اثيوبيا .

ينشر هذه المخطوطة ستيفن سترايسن خدم خدمة عظيمة الدروس الاثيوبية فان الثمرة قد كلفته جهوداً كبيرة صلبة . مجوٲ دوٲي وموشان قد اتنا سابقاً بمعلومات عديدة عن السحر في افريقيا الشمالية . فيما يخص سوريا ولبنان في عصرنا لم ينشر الى اليوم في هذا الموضوع شي . بموجب معرفتنا . ج فولرس في مجله الجليل « بلاد الملويين » ( مدينة تور : ١٩٤٠ ) لم يس هذا الموضوع والحال ان هذه البلاد غنية به . في سوريا ولبنان عوائد ظاهرة كثيرة تدل على اهمام كبير بتجنب حمل « العين الشريرة » : قلادة لؤلؤ ازرق فاتح في عتق الاولاد ( او الحيوانات ) واللؤلؤ الشيت في شمر الاولاد ونعل الفرس فوق الباب والحذاء المتيق لحماية محوط او كرم او بستان زيتون . لهذه العادة الظاهرة خفي يقابلها . لكننا اذا . موضوع لم يدرس بعد . ه . ف اليسوعي

*The Political Quarterly. Special Number — The Middle East. Vol. 28,2, April-June 1957, pp. 101-208, London, Stevens a. Sons Ltd.*

هذا العدد الحصري من المجلة - وموضوعه الشرق الادنى - يجمع ثمانى مقالات لمؤلفين مختلفين يسبقها « عرض المسألة » دون اسم المؤلف بعنوان « ملاحظات وتأويلات » . اتنا نجد فيه ممأ مشهداً صريحاً لبلاد الشرق الادنى وحكماً في السياسة التي اتبعتها نحوها دول الرب ( ومنها الولايات المتحدة ) وايماز الى ما تكون سياسة بريطانيا العظمى في المستقبل .

تذكر للتاريخ يفتح الكراسة : الشرق الادنى كان دائماً « مركز زوبعة » فيه ارتاضت اعمال انكلترا السلية بالاغرا . او بالقوة منذ اكثر من قرن . هذه ازمة قد مضت . وهمة اليوم هي فقط السهر على ترك الدول الجديدة بين بعضها بعض بوجوب ارشادات جمية الدول المتحدة وعلى وقايتها من نفوذ السوفيات .

التفتيش الالم في الحاضر يخصص بحر وبتركيا وهو يحاول تحديد مكائتها في ميدان السياسة الدولي . انه يصف بالجون عمل السير انطوني ايدن ( ص ١٠٥ ) وانى كيدوري يرذل سياسة الجامعة العربية وميراث لورنس ( Panarabism and British policy ) من الجهة الفنية الدفاعية نظراً الى « الحرب الباردة » والى الحرب معاهدة بنداد تجمع تركيا وايران وهما ( مع اسرائيل ) سند مكين .

من اراد اشراك البلاد العربية فيها بتقديم السلاح اراد البناء على الرمل . المشكلة الاقتصادية هي مشكلة الزيت ولا يمكن حلها بتسليم الاستثمار الى هيئة دولية لكن يجب البت فيها باتفاقات بين دولة ودولة . اما وضع اسرائيل ( ومستقبلها يقلق كلاً من المؤلفين ) فقد وصفه السيد اوروان صموئيل ( Israel and the Arab States ) وصف يائس . ب . م .

Sœur MARIE-ALINE DE SION — *La forteresse Antonia à Jérusalem et la question du prétoire.* (Thèse principale pour le doctorat ès-lettres). Gr. 8°, XIII, 304 pp., 75 pl. Jérusalem, Typogr. des PP. Franciscains, en vente au Couvent de l'Ecce Homo, mai 1955.

. موضع دار الولاية الذي فيه حضر المسيح امام بيلاطس هو الى اليوم موضوع جدال عند العلماء . ان مجلة الكتاب المقدس « La Revue Biblique » لسنة ١٩٥٢ قد شاهدت مطين من المدرسة الكنايية والآثارية يتجادلان بكل لطافة في هذا الحُصوص . فالاب فنان المحترم وهو قديم في التفتيش عن ارض اورشليم يضع دار الولاية المتحدة في البلاط - الحصن الذي كان هيرودس قد شيدته في الزاوية الشمالية - الغربية من ساحة الهيكل في الانطونيا . اما الاب بنوا المحترم - ممتداً خاصة على الحُصوص - فيضمه بالاحرى في بلاط هيرودس الآخر الكائن في المدينة العليا .

هل ترى يوماً حفريات في موقع هذا البلاط الاخير تعطينا معلومات أثرية . تقدر ان تستفيد منها لبحث المسألة . الآن ليس لدينا منها شي . وبالعكس . هوذا الانطونيا تخرج من دمارها - هوذا اسمها الذي يكشف عن تأسيسها في الصخر وطريقة سحب مياه البلاط وتبليط الدار المركزية مع « طاولات الالعب » وتنسيق واجهتها الهندسي وأخيراً رسوم وتمثيل متفقة مع « رسم الانطونيا الصحيح بحسب الاب فنان » .

هذه هي نتيجة الحفريات التي باشرت بها سنة ١٩٣١ الام مساري غودلين راهبة من رهبانية صهيون ولا تزال تنبها والتفتيشات التي تقوم بها الاخت ماري ألين من رهبانية صهيون صاحبة الاطروحة التي نفضلها . عندما سنة ١٨٥٥ ابتاع الاب ماري - الفونس راتيسبون حُنية « هوذا الرجل » مع حكوم الانقراض

المجاورة لها من جهة الشمال لم يتصور أهمية موقع حيث يقف اليوم زوار الاراضي المقدسة متأملين في ناؤوس « الليستروتوس » ...

الاخت ماري ألين تكلمت عن الانطونيا في الجزء الاكبر من كتابها وهو يتميز بمجده ووضوحه واتقانه . رغمًا عن الردم التام الذي اصاب الحصن بعد حصار السنة السبعين. الحرب التي كشفت عنها الحفريات تمكنتنا من مقابلات مفيدة مع ابنة لهرودس اخرى ختى ومع هندسة قديمة في سورية . فخص « الطاولات الالمانية » « Lusorie tabulae » في الليستروتوس مع « لب الملك » و « le Jeu du Roi » سوف يلفت ايضًا انتباه علماء الآثار . الرسوم التصويرية المدة لها هي مفيدة وجيدة .

في الجزء الثالث « الانطونيا ومسألة دار الولاية » المعلومات التاريخية وقصص الآلام ووصف مواقعها هي مقابلة مع الرسوم الآثارية ومع التقاليد . شهادتها تطابق بسهولة قصص الانجيل . انا لا نجد فيها اليقين لكننا تقدم لنا اثباتات ملتزمة بخصوص موقع دار الولاية الذي يتكلم عنها الانجيل في الانطونيا .

ر . م .

*Histoire du Commerce de Marseille — Index des tomes I, II, III, IV, V. — De 1660 à 1789, Le Levant par R. PAULIS. In-8°, 237 pp. Paris: Plon 1956 ; VI-628 pp. : 4 pl. ; 22 cartes et graphiques ; ibid, 1957.*

ان السيد روبر باريس يقدم لنا تأليفاً جميلاً بالحقيقة . كيف يكون تصنيف اتجاهاته المختلفة وكثرة معلوماته : برأينا ان المؤلف قد قام بهذا التصنيف احسن قيام .

يبدأ بالكلام عن متجرة المدينة ، يلزمها الحصول على امتياز البيع والشراء مع الاساكل وبلاد البربر : وهذا تمنحها ايام براة ١٦٦٩ . يلزمها ايضاً تجهيز شركة ملاحه وإقامة علاقات حسنة مع الاتراك وكانت في ذلك رهينة سياسة بلادها . ثم تجديد الامتيازات ومدخلات السفراء : فيلنوف وتوانديل . . . هذا هو موضوع الجزء الاول : « تجارة الاساكل في مرسيا » .

في الجزء الثاني تقدم لنا الملاحه : « النقلات » ووصف المراكب ولفيف المسافرين في البحر والشحنات والاططار من المواصف والقراصنة .

في الجزئين التابعين لها نحن في نهاية السفر في الاساكل : اولاً تعريف هذه الصعبة الحقة اى تجار مرسيليا ثم الشعب الفرنسي ثم في الاساكل : حياة الشعب والحياة الاجتماعية والحياة الدينية وحياه الاشغال . ثم درس بلاد شتى الاساكل : مصر وسوريا وازمير والقسطنطينية .

اخيراً جزء خامس يتكلم عن « حركة المقايضات » : اصناف بضائع المقايضات : نقل الواردات والصادرات : نمرة المقايضات ثم تقاوم .

حياة شعب خصوصي تتمش في هذه الصفحات وتفاصيل الخرفة ولقتها الخاصة تعطيا عذوبة ولذة - حسب رجاء السيد غستون رامير في المقدمة سوف يستفيد من هذه المعلومات لا الملساء . فقط بل : كل انسان متأدب ايضاً لن يتصفح التأليف الا بتأن ولذة .

مع هذا المجلد الخامس ظهر آخر فيه فهارس الاربعة مجلدات الاولى : وهو اداة ثمينة سوف يقدرها الجميع : اهل مرسيليا واكس واقليمها للاستعلام عن العائلة والاصل والتجار ثم المؤرخون والبحارة لانعام ما يتطلبه من تفتيش الاختصاص والفن .

P. BÉARN — *A la conquête de la mer.* — 1 vol. 20/13 c. — 125 pp. — Coll. « La joie de connaître » — Paris, éd. Bourrelier, 1956.

موضوع واسع كتاريخ الملاحة لا يوجز في كتاب لا تزيد صفحاته الا قليلاً على المئة . لقد التزم المؤلف ولا بد جهوداً يُشكر عليها لكي يتوصل الى اتمام هذا العمل العسير وقد اصاب الهدف الذي فرضه عليه نشر كتابه في مجموعة واسعة الابرار اسمها « فرح المعرفة » وانه قد التحفنا بكتاب لذيذ المطالعة حيث جمهور من القراء والشباب خصوصاً يجدون مدونة بنوع جلي فتأن صفحة هي ولا بد من اعجب صفحات دها . الانسان وجرا . ته مدة اجيال طويلة .

لا يجدر بعلما . الآثار القديمة وسائر اختصاصي التاريخ القديم التشكي من المؤلف وهو ملاح لانه نظر الى مشاكل « التريار » الترية وسائر المراكب الحربية القديمة ومشكلة دورات الفينيقيين البحرية نظرة ملاح قد يكون استعجل مجلها حللاً نهائياً . في هذا ايضاً لا بد ان ضرورة الاختصار المفرط قد ضايقت .

نأسف جداً لتقصان لا تصعب ازالته في طبعة اخرى نجده ايضا في غيره من مؤلفات المجموعة . ليثا تقدم لقراها الاكثر انتفاعاً وانباهاً في قائمة قصيرة بياناً بنخبة كتب اكثر توسعاً في الموضوع فهي بذلك تجمل منعمة موجزاتها اعظم .  
بولس مرتد اليسوعي

Monsieur JOSEPH NASRALLAH - *Marie dans la Sainte et divine liturgie byzantine*. Nouvelles éditions latines. - Paris, 1955 - 107 pp.

ينقسم الكتاب الى جزئين : يحتوي الاول بحثاً في منزلة مريم في فن الابيات في المابد . الجزء الثاني يبحث عن منزلتها في الطقس الالهي . قيمة هذا الكتاب هي خصوصاً بفرادة اسانيد ودفقة شروحه وجمال نخبة تصاويره والصلوات البيزنطية التي يحتويه . . . في هذه الصلوات تتراى العقائد ويتحد الايمان والقلب المسيحي وروح التقاليد وهذا يجعلها طرفة من نوعها . اكثر هذه الصلوات مختصة بالكنيستين اليونانية الكاثوليكية والمنشقة معاً . ليت المذراء التي تصني يعطف الى هذه الصلوات بعيد قريباً الى الوحدة الاخوية التامة القلوب التي فرقتها ظروف تاريخية شتى ثم اهدت الدهر والغايات هذا افتراق الاخوة الاليم . نور المسيح ونعمته وشفاعة امه هي لرجائنا الاليم الوطيد . مؤلف الكتاب معروف من قبل بنشراته عن الكنيسة الشرقية وقد اظهر هذا الكتاب ايضاً مقدرته في هذا الموضوع .  
الجمع . خ .

من لا شيء

بقلم خليل رامز سر-كليس

منشورات الندوة اللبنانية . بيروت ١٩٥٧ ١٦١ ص نسخة قطع وسط

اذا اخذ الانسان بالتفكير تفكيراً حراً بعيداً عن سابق حكم لا بد ان يضع اسس الحياة الانسانية على صخرة المبادئ الراسخة مبادئ الايمان . من هذه المبادئ تصدر الشجاعة والصلاح الذي لا يباب وادراك حقيقة الامور .  
في مقالة الكتاب الاولى يتكلم المؤلف عن الايمان ولا يتردد في التأكيد بانه دون الايمان لا قيمة لشيء . وان الانسان دون الله ليس له حظ من يستد اليه .  
في مقالات الكتاب الاخرى عندما يكلنا المؤلف عن الرجل الفلاني او

الفلاحي من رجال الادب وبنوع اخص عن ابيه مُطنباً في الصفات الانسانية التي اتصفوا بها نلاحظ جلياً ارتباطاً متيناً بين هذه الفصول والفصل الاول الذي يعطي الكتاب كله اتجاهه. في الفصل الاول المبدأ الذي عليه يرتكز الكتاب. في هذا قيمة الكتاب الجوهرية، في هذه الافكار العالية يعبر عنها انشا. واضح صحيح يزيد في لذة قراءتها وسهولة قبولها . وللكتاب اتقان الطبع والهبة الجذابة مما يدعو الى مطالعته والتمتع في افكاره . ا. ع. خ.

### ادبنا وادباؤنا في المهاجر الاميركية

بقلم الاستاذ جورج صيدح

مهد الدراسات العربية العالية ١٩٥٦ - مطبعة الرسالة - مصر - ٣١٨ صفحة قطع كبير

الادب عند المهاجرين مأثرة جميلة. قدم المهاجرون الى بلاد غربتهم وانصروا على العمل للحياة وكسب الثروة دون ان يهملوا انتمهم الاصلية بل انهم قد بالغوا في الاهتمام بها .

عندنا هنا بحث جميل وهو يتاز خصوصاً بذكر عدد من ادباء المهجر لا يعرفهم الا قليلون وهو غزير ملذ في ما يعطيه هنا وهناك من مواضع يدرسها واحاسات يجللها وتنوع الاوزان الشعرية التي يعرضها . والمؤلف يتوقف احياناً لمقابلة الادب عند المهاجرين مع الادب عند المقيمين مفتشاً عن الافضل بينهما . كثيرون هم الذين انتقدوا المهاجرين وعابوهم لغلطات صدرت منهم او لجهل لكن المؤلف يدافع عنهم وبصواب ويثبت بان هذه المجادلات هي دون فائدة لان المهاجرين كالمقيمين قد خدموا اللغة العربية لفة الثقافة .

في الجزء الاول من الكتاب يتكلم المؤلف عن ميزات ادب المهاجرين ويصفه قائلاً بان يندفع من اعماق نفس متألمة واثقة. مع مجاهدتهم في العمل للحياة والتوصل من العسر الى اليسر انهم لم يكتفوا بالمحافظة على الحنين الى وطنهم بل تمكنوا ايضاً من التعبير عن مواقف جديدة وافكار شتى لم تكن من قبل . واقفهم وافكارهم . يتميز ادب المهاجرين بطابعه العاطفي وطابعه الروحاني والتأملي والاخلاقي كما بالطابع الواقعي والقومي واخيراً بالطابع الانساني . ثم ان ما اخذه الادباء المهاجرون من الادب العربي قد اغنى لنتهم العربية واثر في تأليفهم

تميزت بصفات خصوية وانا رأينا منهم من كتبوا سوا. باللغتين العربية والانكليزية فأغنوا هكذا الادب الانكليزي نثراً وشراً وتلخيصاً .  
 في الجزء الثاني من الكتاب يتكلم المؤلف عن عدة من هؤلاء. ويعطي لبعثه عن كل منهم بما لا اكبر او اصغر حسب اهمية الدور الذي قام به في تأليفه او في اندية العالم الجديد الادبية وقد اعطانا من كتاباتهم مقاطع كثيرة تشهد بصحة آرائه فيهم وانا نرى هذه الآراء صوابية اذ نقراً ما يعرض علينا من كتاباتهم . لكن المؤلف في حكمه فيهم يسكت عن كفرانهم بالله والديانة بل يتدح. كان يجب على الاقل ان يتنوع من الحكم في هذا الصدد فيسكتنا نحن ايضاً ان نسكت عنه فان جميع المؤلفين الذي يتكلم عنهم الا العدد القليل من امين الريحاني الى حسني عبد الملك وجبران ونصيه قد عاشوا في ذلك العصر في التمرد السري او العلني على الكنيسة وسلطانها ورسومها...  
 لمطالمة هذا الكتاب فوائد جمة للمعلومات الوافرة التي يحتويها. ويطيب لنا ان نرى المؤلف يتدح باعجاب ادب المهاجرين دون انكار ما فيه من نقص .  
 لكن حكمه هو صوابي .

١٠٤٠ ع . خ

### صوت القائب

بقلم خليل رانز سر كيس

مشررات الندوة اللبنانية - بيروت - ١٩٥٦ - ١٥ صفحة قطع كبير

يلزم لمن يتحدث عن ميشال شيعا روح شبيهة بروحه . انه ما كان يبحث في موضوع الا مترشداً شعوره الديني وما كان يدرس مشكلة الا بنور الابدية . عاش ميشال شيعا شريفاً مستقيماً . كان عزوماً وكان ايمانه وتمسكه باليقين يشبهه في مواقفه لا ترغزه النظريات المادية وظروف الحياة المتغيرة . كان ينظر الى ما يدوم ويعمل له دون اعباء . بما هو زائر . وقد مثل دوره بثبات ونجاح . وقد تكلمنا عن هذا باسهاب في المدد الذي خضته به مجلة الحكمة (١٩٥٦) .  
 ان السيد خليل رانز سر كيس بلغة جميلة دقيقة جامعة عرض علينا خواطر شيعا وآراءه مجللاً وامانة . انا نشكر له عمله ونثني على جوده . وانه قد اثبت لنا بما كتب جدارة اللغة العربية على تعبير دقائق المعاني كاللغات الاوروبية .

في مقدمة هذا الكتيب ذكر السيد ميشال اسمر كل ما لبنان هو مديون به لفقيدها ميشال شيجا الذي خطفه منا الموت قبل الاوان . ا.ع.خ

### تبذة تاريخية في المقاطعة الكسروانية

بقلم الحوري منصور الختوني

نشرها يوسف ابراهيم بزبك - بيروت ١٩٥٦ - ٣٠٩ صفحات

لبنان في كل المصور لم يُحرم من المؤرخين الذين كتبوا عنه . اراد السيد بزبك باعادة طبع تاريخ كسروان كما يفعل ذلك ايضا في «اوراق لبنانية» ان يتحفتا بنضله اهميته . وقد قام بمجداة في نشره لكننا نأسف لتتقيحه النص الاصيل وحذف جزء منه خوفاً من حدوث مجادلات بين ابناء وطن واحد . أفندحه لعله هذا؟ كنا نفضل ان يُعاد لنا النص بحرفيته . فدور الناشر ان ينوّه بلاحظاته دون ان يمسه لقة المخطوط . فهواة اللغة يريدون ان يدرسوها في جيلها وكتب ذلك الجيل . وعلى المؤرخ ان لا يقتل من روعة الحوادث ورهبتها . هذا واننا لا نشك قط في حسن نية السيد بزبك وقد خدم لبنان مجراة كبيرة في «اوراق لبنانية» . ا.ع.خ

### إحياء الجبر - درس لكتاب الخوارزمي في «الجبر والمقابلة»

بقلم عادل انبوا

مشتورات الجامعة اللبنانية - الدراسات الرياضية ١ - بيروت المطبعة الكاثوليكية  
١٩٥٥ - ٢٨ صفحة حجم كبير

يطيب لنا التنا . على الجامعة اللبنانية لما تبديه من نشاط في تنظيم اعمالها ونشراتها . وقد احسنت بتفويض درس هذا الكتاب وتحليله الى الاستاذ عادل انبوا فقد اجاده . بعد ان عرض الاستاذ موضوع البحث والتحليل والطريقة المثبة ادخل القارئ شيئاً فشيئاً وبسهولة الى كنه الموضوع وفي كلامه عن اهمية كتاب الخوارزمي بين جلياً مبلغ تقدم العلوم وانتشارها عند العرب وهذا امر قاناً يتكلم عنه التاريخ . نعرض على الاستاذ امينةً نحدثنا احياناً عنها وهي ان يهتم بتأليف كتاب في يجمع الاصطلاحات العلمية والحسابية فان الحاجة اليه لا تنكسر . فانه ان فعل يكون قد خدم اللغة العربية خدمة جلياً وبذلك يكون قد خدم البلاد ايضاً . ا.ع.خ